في مكتب ارنس، في تل ـ أبيب، حيث طرح عليه الصعوبات التي يواجهها الجيش في محاولاته القضاء على الانتفاضة، وقال انه لا تتوفّر امكانية لذلك. وذكرت مصادر اسرائيلية مقرّبة من باركوخفا انه أكد لوزير الدفاع انه «كلّما مرّ الوقت اصبح الوضع في غير صالحنا». وفي ختام الاجتماع، عرض باركوخفا على ارنس خطة لقمع الانتفاضة (هآرتس، ٣/٧/١٩٩٠).

• كشف رئيس ادارة الوكالة اليهودية، سيمحا دينتس، النقاب عن تزايد وتيرة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي، حيث وصل اسرائيل في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة ١٤٠٠ مهاجر. وكذّب دينتس الانباء التي ذكرت ان السوفيات بدأوا يضعون العراقيل في وجه طالبي تصاريح المغادرة الى اسرائيل (هآرتس، ٣/٧/١٩٩٠).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في حضور وفد «ايباك»: «ان زعيماً مثل الرئيس المصري، حسني مبارك، يحظى بالقبول لدى شعبه وشعوب الشرق الاوسط، هو وحده الذي يستطيع دفع السلام الى أمام، من خلال عمل مشترك مع اسرائيل» (عل همشمار، ٣/٧/١٩٩٠).

٣/٧/١٩٩٠

• أقسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على ان تستمر الانتفاضة الفلسطينية الى ان يرتفع علم فلسطين فوق القدس عاصمة دولة فلسطين. وأدّى عرفات هذا القسم خلال احتفال أُقيم عند نصب الشهداء الفلسطينيين في مقبرة الشهداء، في ضاحية تونس الجنوبية، بمناسبة عيد الأضحى، قال: «باسم الشهداء، وعلى رأسهم الشهيد الكبير [خليل الوزير] ' ابو جهاد ' اقسم على متابعة النضال حتى تحرير الاراضي الفلسطينية من الاحتلال الاسرائيلي» (الحياة، ٤/٧/١٩٩٠).

• ألقى مستوطنون قنبلة وسط تجمّع للمواطنين في قرية اذنا، ممّا ادّى الى استشهاد كل من محمد عبدالله محمود رضوان فرج الله (١٩ عاماً)، وحازم سلامة الطميزي (١٩ عاماً)، ومحمود احمد نمر ابو جحيشة (١١ عاماً)؛ كما أصيب بجروح عدد آخر من المواطنين. وفي مدينة خان يونس، استشهد المواطن علّام محمود ابو حداید (١٦ عاماً)، في اثناء قيامه برفع علم فلسطين على عمود كهرباء، حيث صعقه التيار الكهربائي. وكانت مدن وقرى ومخيمات عدة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة شهدت تظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، حين انطلقت مسيرات ضخمة في أول أيام عيد الاضحى، حيث قام المواطنون بزيارة قبور الشهداء. وقد فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على مناطق عدة (وفا، ٣/٧/١٩٩٠).

• قرر رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، عدم توزيع تقرير خاص حول مرور عامين على انطلاقة الانتفاضة على الجيش الاسرائيلي. وكان قسم التاريخ التابع لرئاسة الاركان الاسرائيلية، الذي يرأسه العقيد بيلي ميخلسون، قام باعداد هذا التقرير، الذي تناول أساليب عمل الجيش الاسرائيلي في المراحل الاولى، واللاحقة، للانتفاضة الفلسطينية (عل همشمار، ٤/٧/١٩٩٠).

• قدّم سفير اسرائيل لدى مصر، شمعون شامير، استقالته الى وزير خارجية اسرائيل، دافيد ليفي. وقال شامير، في تصريح أدلى به للاذاعة الاسرائيلية، انه قرّر الاستقالة في اليوم الذي تمّ فيه تشكيل حكومة جديدة، لأنه لا يؤيدها، ولا يؤيد، أيضاً، برنامجها (الاهرام، ٤/٧/١٩٩٠).

• صرّح وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلية، موشي نسيم، في حضور اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، بأنه لا توجد سياسة اقتصادية اسرائيلية بعيدة المدى. «وفي الاقتصاد، لا تعتبر السياسة قصيرة المدى بمثابة سياسة. لهذا، ينبغي على حكومة اسرائيل وضع سياسة اقتصادية طويلة الأجل» (هآرتس، ٤/٧/١٩٩٠).

• أعلنت حكومة فنلندا عن عزمها على السماح بقيام رحلات انتقالية للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي وهم في طريقهم الى اسرائيل، أو الى دول أخرى. وأشار بيان رسمي الى ان فنلندا اعتمدت، في اتخاذ هذا القرار، على اعتقادها بأن اسرائيل لن تقوم بتوطين المهاجرين في المناطق المحتلة. من جانبها، أعربت الدوائر الاسرائيلية المختصة عن ارتياحها للقرار الفنلندي (عل همشمار، ٤/٧/١٩٩٠).

٤/٧/١٩٩٠

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، أمس، الى العاصمة اليمنية، صنعاء، في زيارة تستمر أياماً عدة. وذكر مصدر رسمي يمني ان عرفات سوف